البرامج والفعاليات والأنشطة التى نفذتها جمعية الصديق الطيب
لعام 2011

قامت **جمعية الصديق الطيب لعلاج وتأهيل مدمني الكحول والمخدرات** هذا العام برصد برامجها وفعالياتها وأنشطتها المتنوعة والتي تستهدف جميع فئات المجتمع من الأطفال وطلبة المدارس والشباب والنساء والرجال والمدمنين على كافة أنواع المواد الإدمانية، وذلك ضمن برامجها المتنوعة التي تقدمها من خلال فروع الجمعية الثلاث الموجودة في مدينة القدس والعيزرية حيث المركز العلاجي التابع للمؤسسة والفرع الثالث في رام الله/ البيرة، علماً بأن خدمات الجمعية لا تقتصر على منطقة جغرافية محددة، وفئة محددة وخاصة في موضوع العلاج فهي تستهدف كافة مناطق السلطة الفلسطينية والقدس وداخل الخط الأخضر (1948).

وقد كانت أبرز البرامج والفعاليات التي نفذتها الجمعية استكمالاً لسنوات سابقة هذا العام هي:-

أولاً: برنامج التوعية والوقاية من الانحرافات السلوكية والمخدرات الخاص بطلبة المدارس:

تقوم الجمعية على تنفيذ هذا البرنامج منذ سنوات طويلة لأنه يعتبر من أهم البرامج كونه يركز بالدرجة الأولى على رسالة الجمعية في تعميم التوعية والوقاية، لذا تقوم الجمعية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة ومكتب التربية والتعليم/ وكالة الغوث – القدس وأريحا وبعض المدارس الخاصة بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات التي تستهدف الطلبة من الصفوف السادس ولغاية الثاني عشر بالدرجة الأولى وكذلك المعلمين والأهالي، حيث تم هذا العام استهداف (71) مدرسة موزعة ما بين (52) مدرسة لوزارة التربية والتعليم و (13) مدرسة وكالة الغوث و (6) من المدارس الخاصة في محافظات القدس وأريحا ورام الله والبيرة.

وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج هذا العام (6376) طالب وطالبة منهم (3716) طالبة و (2660) طالب ضمن (231) صف من خلال (440) لقاءاً توعوياً بمعدل ساعة ونصف لكل لقاء. **(انظر الملحق رقم 1: أ،ب،جـ ،د،هـ،و) الصفحة (18-26).**

مدرسة ذكور دير عمار الأساسية(وكالة الغوث) رام الله

مدرسة مرج نعجة المختلطة / الأغوار أريحا

ذكور الجيب الثانوية/ ضواحي القدس

ذكور رام الله الثانوية / رام الله

بنات تلفيت الثانوية/ جنوب نابلس

بنات بيت سوريك الأساسية/ وكالة الغوث الدولية

الإنجيلية الأسقفية الثانوية/ رام الله/ الطيرة

المدرسة الأمريكية / البيرة - البالوع

كذلك تم استهداف طلبة المراكز والمعاهد المهنية :حيث تم استهداف طلبة جمعية البر بأبناء الشهداء/ أريحا وطلبة مركز التدريب المهني التابع لجمعية الشبان/ المسيحية/أريحا وطلبة مركز تدريب معهد قلنديا – وكالة الغوث. علماً بأن الورشات كانت بالتعاون مع برنامج الصحة النفسية المجتمعية – وكالة الغوث، حيث تم استهداف الطلبة ضمن التخصصات المختلفة من الذكور والإناث وقد ركزت الورشات على سوء استخدام العقاقير والمواد الطيارة والمذيبات وطرق الوقاية منها وقد بلغ عدد المستفيدين من الطلبة (456) طالب وطالبة مهني/ه **(انظر الملحق رقم:2) الصفحة (27).**

جمعية البر بأبناء الشهداء/ أريحا

جمعية الشبان المسيحية / مركز التدريب المهني / أريحا

كما استهدف البرنامج إضافة إلى طلبة المدارس الفئات التالية:-

1. المعلمون/ات في المدارس وقد بلغ عدد المستفيدين من الورشات الخاصة بالمعلمين (142) معلم ومعلمة ضمن ثماني مدارس. **(انظر الملحق رقم :3) الصفحة (28)**.
2. الأهالي: حيث تم استهداف الأهالي من خلال المدارس ومن خلال ورشات العمل المجتمعية، أما الأهالي الذين تم استهدافهم من خلال المدارس فقد بلغ عددهم (142) أب وأم **(انظر الملحق رقم :4) الصفحة (29).**

ورشات المعلمين/ات

مدرسة بنات أريحا الثانوية

مدرسة ذكور عجول الثانوية

مدرسة ذكور بير نبالا الثانوية

مدرسة ذكور حزما الثانوية

ورشات الأهل

جمعية تنمية المرأة الريفية - بيت فجار / بيت لحم

المركز النسوي – مخيم عقبة جبر / أريحا

فعاليات إستكماليه ومساندة لبرنامج التوعية نفذت بالتعاون مع بعض المدارس:-

1. **فعالية رياضية** بالتعاون مع مدرسة ذكور قلنديا الأساسية/أولى وكالة الغوث، حيث نفذت هذه الفعالية كتتويج لبرنامج التوعية الذي طبق على طلبة المدرسة وقد كانت مبادرة الفعالية من معلم الرياضة والمرشد التربوي وطلبة الصف التاسع والثامن ومدير المدرسة، حيث تم تنفيذ سباعية لكرة القدم تحت شعار **"لتكن الرياضة بديلاً عن الانحرافات السلوكية والمخدرات"**، وقد شارك فيها جميع طلبة المدرسة والمعلمين وقد بلغ عدد المستفيدين تقريبا (300).

2. **المهرجان التثقيفي الثاني تحت شعار "لا للمخدرات"** بالتعاون مع مدرسة بنات أريحا الثانوية بمبادرة من طالبات المدرسة اللواتي تم استهدافهن ضمن البرنامج حيث اشتمل المهرجان على معرض إرشادي من مدرسة بنات أريحا الثانوية ومن مدرسة النويعمة الثانوية المختلطة ومدرسة أبو بكر الصديق الأساسية اشتمل على رسومات ومجلات حائط ومجسمات تحكي آثار مخاطر استخدام العقاقير والمواد المخدرة والتدخين وقد شارك في هذا المهرجان (250) مشارك ومشاركة من الطلبة والأهالي والمعلمين والشباب المسؤولين في المحافظة وصانعي القرار.
3. **زيارات تعليمية أكاديمية للمركز العلاجي** يهدف الاطلاع على مشكلة الإدمان وسوء استخدام العقاقير وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع من خلال مقابلة المدمنين تحت العلاج في المركز العلاجي وقد بلغ عدد المستفيدين 25 طالب. **(انظر الملحق رقم :5). الصفحة (30)**

ثانياً: برنامج تدريب مدربين في مجال التوعية والوقاية من المخدرات (مجموعة رام الله):-

استهدف هذا البرنامج طلبة العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية حيث تم استهداف (17) طالب وطالبة جامعي من طلبة جامعة القدس (أبوديس) وجامعة القدس المفتوحة منطقة القدس وأريحا وجامعة بيرزيت. حيث ركز البرنامج الذي استمر لمدة عام كامل على تزويد المتدربين بمهارات تدريبية في كيفية بناء وإعداد أنشطة وفعاليات توعية وتثقيفية للطلبة والشباب والأهالي من المجتمع المحلي. وقد نفذ البرنامج على عدة مراحل هي:

المرحلة الأولى: الإعداد والتأهيل للمتدربين:

تم في هذه المرحلة بناء المجموعة وتزويدهم بمهارات الاتصال والتواصل الإيجابي ومن ثم مهارات القيادة وتحفيز الآخرين واتخاذ القرار وإدارة الوقت والتفكير الإبداعي وكيفية تنظيم تدريب ناجح.

المرحلة الثانية: الإعداد والتأهيل حول الجانب النظري لموضوع الإدمان والمخدرات:

ركزت هذه المرحلة على فحص معلومات المتدربين من خلال امتحان قبلي ومن ثم تزويد المتدربين بالمعرفة العلمية والنظرية حول موضوع الإدمان والمخدرات من حيث الأنواع الأكثر انتشاراً وترويجاً بين الشباب والمفاهيم الخاطئة المتداولة حول تجربة واستعمال العقاقير والمواد المخدرة. إضافة إلى الأسباب والدوافع وراء تجربة واستعمال المخدرات والنظريات المفسرة لذلك مع توضيح العلامات الدالة على المتعاطي والمدمن والسمات الخاصة بالمدمنين مع التأكيد على أكثر الفئات عرضة للتعاطي. هذا وتم توضيح الآثار ونتائج تعاطي المخدرات على الجهاز العصبي ووظائفه والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية وخاصة الأمراض الناتجة عن التعاطي والإدمان منها فيروس نقص المناعة المكتسب "HIV" الإيدز والتهاب الكبد الفيروسي الوبائي مع تزويد المتدربين بمهارات تدخل مهنية مع الحالات والمواقف التي لها علاقة بموضوع المخدرات. كذلك اشتملت هذه المرحلة على التعرف على البرامج العلاجية المحلية والإقليمية والعالمية المتبعة في علاج الإدمان مع التركيز على برنامج خفض المخاطر من حيث الفلسفة والإستراتيجية، الهدف والبرامج التي يشملها برنامج خفض المخاطر.

كما تم تزويد المشاركين بمهارات بكيفية إعداد وبناء خطط وأنشطة وقائية مع طلبة المدارس والأهالي.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطبيق العملي:

كانت بدايتها في المركز العلاجي مع مجموعة المتعالجين من المدمنين داخل المركز التابع للجمعية، حيث تم تغطية جلسات تفريغ ودعم مع المنتفعين في المركز. كذلك المشاركة في فعاليات وأنشطة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف 6/26، حيث اشتركت المجموعة في الإعداد للفعاليات وفي تنفيذ الفعاليات منها الماراثون الرياضي الذي كان تحت شعار **"المدمن مريض وله حقوق"**، وكذلك فعالية اليوم الرياضي في جامعة بيرزيت بالتعاون مع دائرة التربية الرياضية تحت شعار **" لتكن الرياضة بديلا عن الانحرافات السلوكية والمخدرات "**والمشاركة في المسيرة التي نظمت من قبل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وتحت رعاية محافظ رام الله والبيرة.

هذا كما شارك المتدربون ضمن برنامج التوعية والوقاية المقدم لطلبة المدارس وضمن فعاليات وأنشطة تثقيفية مجتمعية والفعاليات المقدمة للمخيمات الصيفية .

ثالثاً: برنامج التثقيف والتوعية المجتمعية للوقاية من الانحرافات السلوكية والمخدرات الخاص بالمجتمع المحلي:

لقد تميز هذا البرنامج باستهداف فئات جديدة ضمن الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقدمها المؤسسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة منها التربوية والاجتماعية والنسوية والشبابية في تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة التي تصب في نشر رسالة التوعية والوقاية لكافة فئات المجتمع وخاصة لمهمشة مع تزويدهم بالمعرفة العلمية الصحيحة حول سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة مع تزويد الفئات المختلفة بمهارات وقائية ومهارات تدخل سليم في المواقف والمواضيع التي تبرز في مجال المخدرات. كما تهدف الجمعية أيضاً ضمن فعالياتها المختلفة للحد من الوصمة اتجاه المدمنين وأسرهم مع التركيز على إيجاد قنوات داعمه ومساندة للمتعاطين وأسرهم وذلك من خلال إشراكهم بفعاليات مختلفة.

فقد نفذت الجمعية هذا العام وبناءاً على حاجة وطلب المؤسسات التربوية والاجتماعية والشبابية الأهلية والرسمية العديد من الأنشطة ولعل أبرزها التالي:

1. **ندوات وورشات عمل ومحاضرات لمجموعات مختلفة ضمن المؤسسات التربوية والشبابية والاجتماعية المختلفة :**

وقد هدفت هذه الورشات والندوات إلى تغيير المفاهيم الخاطئة التي يحملها الشباب حول سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة وتفعيل المسئولين وصانعي القرار باتجاه العمل على الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب وكذلك تزويد المشاركين بمهارات وقائية وتدخل سليم مع المواقف والمواضيع التي لها علاقة بالمخدرات. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الورشات من الشباب والطلبة والأهالي والمهنيين **(568)** فردا". **(انظر الملحق رقم 6:أ) الصفحة (31-32).**

كلية فلسطين الأهلية الجامعية/ بيت لحم

برنامج الصحة النفسية المجتمعية التابع لوكالة الغوث الدولية / جمعية الشبان المسيحية / أريحا

اللجنة الشعبية / مخيم عقبة جبر- أريحا " الشباب إلى أين "

جامعة بير زيت / عمادة شؤون الطلبة- قسم الإرشاد " الشباب إلى أين "

مركز رواد مبادرة "حياتي غايتي" / منتجع مراد – بيت لحم

جامعة بير زيت / دائرة علم النفس ورشه بعنوان " تأثير تعاطي الحشيش على الشباب "

اتحاد الشباب الديمقراطي/ مخيم عقبة جبر / أريحا

2. **الورشات الخاصة بمراكز الإصلاح والتأهيل التابعة للإدارة العامة لمراكز الإصلاح/ وزارة الداخلية:** نفذت الجمعية وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية سلسلة من الورشات التي استهدفت نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في المحافظات الوسطى والشمالية حيث تم استهداف أربع مراكز هذا العام وسوف يتم استكمال الباقي في العام القادم. وقد ركزت الورشات على تزويد النزلاء بالمعرفة العلمية الصحيحة حول سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة وتأثيراتها الصحية والنفسية والاجتماعية وكذلك تعريف النزلاء بالخدمات المقدمة على صعيد التوعية والعلاج في المجتمع الفلسطيني ولمن التوجه حين طلب المساعدة فيما يخص موضوع المخدرات من حيث التعاطي والإدمان. كما شارك في الورشات مدراء ومديرات مكافحة المخدرات في مناطق مراكز الإصلاح والتأهيل بمداخلات قانونية ودور المكافحة في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات. وقد بلغ عدد المستفيدين من الورشات **(284) نزيل (انظر الملحق رقم: 6:ب) الصفحة (33).**

3. **الورشات الخاصة بالمؤسسات والمراكز التابعة لبرنامج الصحة النفسية المجتمعية لوكالة الغوث:-** نفذت الجمعية وبالتعاون مع برنامج الصحة النفسية المجتمعية لوكالة الغوث العديد من النشاطات والفعاليات التي تم استهداف الأمهات والشباب منها وخاصة في مخيم عقبة جبر ومخيم عين السلطان في أريحا ومخيم الأمعري في رام الله.
وقد ركزت الورشات على تزويد المشاركين/ات بالمعرفة العلمية الصحيحة حول سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة والعلامات الدالة على المتعاطي ودور الأهل في حماية الأبناء من الانحرافات السلوكية والمخدرات وكيفية متابعتهم وقد بلغ عدد المستفيدين **(98) من الأمهات (انظر الملحق رقم :6:ج) الصفحة (34-35).**

4. ورشات التثقيف والتوعية المجتمعية في المخيمات الصيفية:

لقد نفذت الجمعية هذا العام بعض الورشات للمشاركين في المخيمات الصيفية وقد هدفت الورشات إلى تزويد المشاركين بمهارات وقائية والتصرف السليم حين التعرض للمواقف الخطرة وذلك من خلال عدة فعاليات وأنشطة نفذها طاقم المؤسسة وأغلبها تركز على مهارات الاتصال والتواصل وتقنيات التفرغ الانفعالي ومهارات الرفض في المواقف الخطرة ومرحلة المراهقة وتحدياتها. وقد بلغ عدد المستفيدين هذا العام (**111**) من المشاركين من الانحرافات السلوكية ومتابعتهم. **(انظر الملحق (رقم :6:د) الصفحة(36) هذا وقد بلغ عدد المستفيدين الكلي من ورشات التوعية (1061).**

رابعاً: فعاليات وأنشطة الجمعية في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف في 6/26 في كل عام تحت شعار " المدمن مريض وله حقوق"

ولقد نفذت الجمعية هذا العام وتزامناً مع فعاليات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات عدة فعاليات وأنشطة استهدفت بها الشباب والمسئولين والأهالي تحت شعار **"المدمن مريض وله حقوق"**. حيث نفذت الفعاليات التالية:-

أ- دورة في التوعية والوقاية من المخدرات ودور المجتمع في الوقاية والحد من انتشار المخدرات:

نفذت الجمعية وبالتعاون مع جامعة بيرزيت/ عمادة شؤون الطلبة – قسم الإرشاد دورة تدريبية ل (15) طالب وطالبة من الجامعة ضمن تخصصات مختلفة بواقع ست لقاءات تدريبية هدفت إلى تزويد المشاركين بالمعرفة العلمية الصحيحة حول سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة وتفعيل المشاركين لأخذ دور فاعل إيجابي في نقل التوعية للآخرين من خلال مشاركاتهم ضمن الأنشطة التي نفذتها الجمعية خلال حملة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار **"المدمن مريض وله حقوق"** .هذا وقد خرجت المجموعة بشعار خاص تحت عنوان **"كلمة المخدرات حروفها تتكلم ....ماذا بعد؟".**

ب- **الماراثون الرياضي الذي نفذ تحت شعار "المدمن مريض وله حقوق"** :وقد استهدف الشباب في الأندية الشبابية والمخيمات الصيفية والمؤسسات الاجتماعية من جيل 13 سنة فما فوق. وقد انطلق الماراثون من ساحة مدرسة سان جورج في رام الله باتجاه شارع الطيره والإنهاء بمقر سرية رام الله الأولى/ شارع الطيره ، وقد شارك فيه العديد من الشخصيات الرسمية والأهلية حيث حضره كل من مسؤولي مكاتب مكافحة الجريمة والمخدرات (U.N.O.D.C.) ومحافظ رام الله والبيرة وممثلين عن وزارة الداخلية والإدارة العامة لمكافحة المخدرات ومدير مديرية مكافحة المخدرات في رام الله والبيرة ومدير مكتب التربية والتعليم منطقة القدس وأريحا التابع لوكالة الغوث الدولية ورئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم/رام الله والبيرة وأعضاء من الهيئة الإدارية والعامة بجمعية الصديق الطيب إضافة إلى المتطوعين والمتدربين في الجمعية . **وقد هدفت هذه الفعالية على التأكيد بأن المدمن مريض وله حق الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وكسر الوصمة عنه وعن أسرته** .وقد بلغ عدد المشاركين المستفيدين **(400) مشارك ومشاركة.**

ت- **اليوم الرياضي في جامعة بيرزيت بالتعاون مع دائرة التربية الرياضية في الجامعة**: حيث تم تنظيم مباراة كرة قدم ودية بين فريق من العاملين في الجامعة وفريق من الطلبة ومباراة كرة طائرة بين ستة فرق منها فريق من الجامعة والباقي من أندية محافظة رام الله والبيرة وقد أكدت هذه الفعالية على أهمية البدائل الإيجابية بدل التدخين والمخدرات تحت شعار **" لتكن الرياضة بديلا عن الانحرافات السلوكية والمخدرات " وكذلك لتفعيل دور المجتمع المحلي وخاصة المؤسسات التربوية في كسر الوصمة عن المدمن وأسرته** والعمل على الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشاب وقد بلغ عدد المستفيدين من الفرق لرياضيه **(58) لاعب** بالاضافه إلى مجموعه من المتطوعين وطلبة الجامعة.

ث- **ورشات التوعية الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية** :حيث تم تنفيذ مجموعه من ورشات التوعية التي استهدفت الأهالي والشباب في مواقع مختلفة منها مخيم الأمعري/ رام الله وعين السلطان/ أريحا، وقد بلغ عدد المستفيدين **(51) من الأهالي.**
(انظر الملحق رقم :7) الصفحة (37-38).

المركز النسوي / مخيم عين السلطان / أريحا

خامساً: برنامج التدريب العملي لتأهيل طلبة العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية:-

يستهدف هذا البرنامج طلبة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس من خلال مساق التدريب العملي الميداني داخل المركز العلاجي التابع للجمعية وكذلك المشاركة ضمن فعاليات وأنشطة الجمعية الوقائية المختلفة وخاصة برنامج التوعية الخاصة بطلبة المدارس، حيث يركز البرنامج مع الطلبة المتدربين على تزويدهم بالمعرفة العلمية الصحية حول موضوع التعاطي والإدمان وكيفية التدخل المهني مع المشكلة عن المستوى الوقائي والعلاجي والمتابعة من خلال التدخل الفردي والجماعي. كما يهدف البرنامج أيضاً إلى تزويد الطلبة بمهارات وآليات في تخطيط وتنفيذ فعاليات وقائية في المجتمع المحلي وقد استهدف البرنامج هذه السنة **(30) طالب وطالبة** من برامج البكالوريوس والماجستير في جامعة القدس والقدس المفتوحة وجامعة بيرزيت **(انظر الملحق رقم: 8) الصفحة (39).**

سادساً: زيارات أكاديمية وتعليمية من قبل طلبة الجامعات والمؤسسات التعليمية والشبابية للمؤسسة:-

تستقبل الجمعية العديد من طلبة الجامعات كل عام ضمن فروعها الثلاث رام الله والقدس والعيزريه، بهدف التعلم والتعرف على مشكلة الإدمان من خلال المختصين في الجمعية ومن خلال المعالجين وآثارها على المتعاطي والمدمن وأسرته وكذلك التعرف على الخدمات العلاجية المقدمة وآلية العمل لبرنامج العلاج مع المنتفعين في المؤسسة، وقد بلغ عدد الطلبة الزائرين **(117).**
(انظر الملحق رقم:9) الصفحة (40-41).

سابعاً: البرنامج العلاجي – الخاص بمركز علاج وتأهيل مدمني الكحول والمخدرات التابع للجمعية في بلدة العيزرية:

تعتمد الجمعية من خلال مركزها العلاجي في العيزريه فلسفة العلاج النفسي الاجتماعي بدون بدائل وبشكل مغلق حيث يقوم البرنامج على استقبال حالات الإدمان من كافة أنحاء الوطن (القدس، الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر) علماً أن المركز يتسع لـ (40) حالة إدمان من كافة الأنواع ويقوم على تنفيذ البرنامج مختصين من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وأخصائيي علاج طبيعي وطبيب ومدمنين سابقين ومتطوعين. هذا ويمر المدمن داخل المركز العلاجي في المراحل التالية:-

1. **مرحلة الاستقبال:** وهي غير مشروطة بدين أو ثقافة أو قومية أو نوع المادة الإدمانية، كما يتم استقبال المدمن من اللحظة التي يقرر بها العلاج ويطلب العلاج.
2. **مرحلة الفطام الجسدي:** هي مرحلة الانقطاع عن تعاطي المادة المخدرة والتي تصاحبها الآلام النفسية والجسدية والتي تستمر على الأغلب من أسبوع إلى أسبوعين بحيث يتم مساعدة المدمن بتخطي هذه المرحلة من خلال برنامج العلاج الطبيعي مع المتابعة من قبل طبيب المؤسسة.
3. **مرحلة التأهيل النفسي والاجتماعي:** حيث تهدف هذه المرحلة إلى رفع الكفاءة والحصانة النفسية والاجتماعية عند المدمن المتعافي من أجل مواجهة أية احباطات سواء أثناء العلاج أو بعد الخروج من المؤسسة العلاجية، إضافة إلى تزويد المنتفع بمهارات لكيفية التعامل مع المواقف والمواضيع الضاغطة التي قد تعترض طريق نظافته.

كما أن المؤسسة ومن خلال التعاون مع المؤسسات الصحية ذات العلاقة وخاصة جمعية تنظيم وحماية الأسرة ضمن برنامجها حول الوقاية من فيروس نقص المناعة المكتسبة/الايدز قامت بتنفيذ سلسله من الورشات مع المدمنين تحت العلاج في المركز العلاجي حول فيروس نقص المناعة المكتسبة والأمراض المنقولة جنسيا وفيروس التهاب الكبد والوبائي وكيفية الوقاية منها .

4. **برنامج المتابعة:** هذا البرنامج يتم رسمه للمنتفع وأسرته بعد إنهاء المنتفع للفترة العلاجية المغلقة داخل المركز العلاجي حيث يتم رسم برنامج متابعة نفسية/ اجتماعية ومخبريه طوعية تعتمد على مدى رغبة والتزام المنتفع بالاستمرار ببرنامج المتابعة الذي يتطلب حضور المنتفع إلى لمركز العلاجي مرة على الأقل في الأسبوع يقدم خلالها فحص مخبري وهذا يهدف لمساعدة تمكين المنتفع للحفاظ على نفسه بعيداً عن تعاطي المخدرات وإعادة بناء الثقة مع الأسرة. كذلك حضور جلسات إرشادية فردية مع الأخصائي الذي يتابع حالته للوقوف على الصعوبات والمعيقات والاحباطات التي تعترض طريق نظافته، ولكن هذا البرنامج يعتمد على المنتفع بالدرجة الأولى في الالتزام والاستمرارية. علماً أن الخبرة العملية للمؤسسة أثبتت أن المنتفعين الأكثر التزاماً بهذا البرنامج كانوا أكثر الأشخاص الذين استطاعوا إحداث تغيير إيجابي على حياتهم الشخصية والعائلية. وقد بلغ عدد المتعالجين ضمن برنامج العلاج الداخلي لهذه السنة في المركز العلاجي (73) حالة منهم (32) حالة إدخال جديد و (41) حالة سبق أن تم دخولها أيضاً للمركز العلاجي.

ثامناً: برنامج الاستشارة والإرشاد:

هذا البرنامج يقدم خدمة الإرشاد والاستشارة من خلال فروع الجمعية الثلاث ضمن المجالات التالية:-

أ- تقديم خدمة الاستشارة والإرشاد للمنتفعين وأسرهم المستفيدين من خدمات العلاج وهذا يتم خلال إقامة المنتفع داخل المركز العلاجي وبعد خروجه من المؤسسة العلاجية أثناء برنامج المتابعة النفسية والاجتماعية الخاص بالمنتفع وأسرته وهذا طويل المدى حيث تؤمن المؤسسة ضمن فلسفتها العلاجية أن العلاقة الإرشادية والعلاجية طويلة المدى.

ب- يتم استقبال طلبات حالات للإرشاد والاستشارة لحالات خارجية يقوم بتقديمها أخصائيات اجتماعيات وأخصائيين نفسيين وغالبية الحالات تطلب الإرشاد والاستشارة بعد تحويلها من قبل مؤسسات العمل الاجتماعي والنفسي ومن خلال برنامج التوعية وورشات التثقيف المجتمعي التي يقدمها طاقم المؤسسة.

ت- تقدم الاستشارة والإرشاد من خلال الهاتف ويقوم على تقديم هذه الاستشارة الطاقم المهني في المؤسسة وقد كانت أغلب الاستشارات هذا العام تتركز حول كيفية التعامل والتدخل مع حالات تعاطي وإدمان داخل الأسرة خاصة متعاطين لمواد الحشيش والاكستازي. وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج (830) حالة استشارة.

تاسعاً: برنامج تدريب مدربين في مجال التوعية والوقاية من الانحرافات السلوكية والمخدرات (القدس).

تقوم الجمعية على إعداد مجموعة ثانية من المدربين في مجال التوعية والوقاية من المخدرات حيث تستهدف (13) طالب وطالبة من جامعة القدس تخصص علم نفس وخدمة اجتماعية ومن سكان القدس لأن مرحلة التطبيق ستكون في القدس وضواحيها ولقد تم انتهاء المرحلة الأولى والثانية من البرنامج من حيث إعداد وبناء المجموعة وتزويدهم بالمعرفة النظرية في موضوع الإدمان والمخدرات. وسوف تستكمل المرحلة الثالثة وهي مرحلة التطبيق العملي في مجال التوعية والوقاية ضمن ورشات للطلبة والأهالي في العام القادم.

عاشراً: برنامج المتطوعين من طلبة المدارس الثانوية والجامعات الفلسطينية:-

تستقبل الجمعية سنوياً العديد من طلبات الانتساب للتطوع بالجمعية وخاصة عقب ورشات التوعية التي تستهدف طلبة الجامعات والمدارس والورشات المجتمعية، حيث يعتبر هذا البرنامج داعماً ومسانداً لأنشطة وفعاليات الجمعية المتنوعة وذلك من خلال المشاركة ضمن الفعاليات المختلفة وكما أنه يساهم في كسر القطيعة المجتمعية والوصمة اتجاه المدمنين وأسرهم وخاصة خلال تنفيذهم لعدة فعاليات في المركز العلاجي مع المجموعة العلاجية. كما وتبرز مشاركة المتطوعين الفاعلة خاصة ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يصادف 6/26 من كل عام حيث كانت مشاركتهم فاعلة وناشطة هذا العام .

الحادي عشر: تطوير الكادر المهني والإداري للجمعية:-

تسعى الجمعية دوماً لتقديم خدمات أفضل للفئات المستهدفة ضمن برامجها المختلفة وحتى يتحقق ذلك تسعى دائماً لتزويد وتحسين أداء طاقمها المهني والإداري ورفع كفاءتهم وذلك من خلال إشراكهم في العديد من الدورات التدريبية المحلية والأيام الدراسية والدورات الإقليمية والعالمية التي تعنى بموضوع الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات. **(انظر الملحق رقم: 10) الصفحة (42).**

الثاني عشر: تقديم التوعية والوقاية من خلال وسائل الإعلام المحلية المختلفة:-

اشترك طاقم المؤسسة المهني في العديد من البرامج الإعلامية التي تستهدف الشباب والأهالي في موضوع الوقاية من المخدرات وذلك من خلال الاطلاع على مشكلة التعاطي والإدمان وتزويد وسائل الإعلام المختلفة بمعلومات علمية صحيحة حول ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب الفلسطيني وطرق الوقاية منها مع تزويد المهنيين والعاملين في مجال الإدمان بمهارات في كيفية التعامل مع ظاهرة تعاطي المخدرات على الصعيد الوقائي والعلاجي والمساهمة في محاولة التأثير على صانعي القرار لأخذ إجراءات عملية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني (**انظر الملحق رقم: 11) الصفحة (43-45).**